

هل تجوز ملاطمة الصديق الكافر لتأليف قلبه إلى الإسلام؟

عبدالمحسن الزامل

هل تجوز ملاطمة الصديق الكافر لتؤلفه قلبه الى الاسلام واذا كان جائزا فكيف نجتمع بين الجواز ونصوص معاداة الكفار؟ لا تعارضوا والله الحمد بين حسن تعامل وكونك تعاديه. التعامل يكون باظهار البشاشة له لاجل مصلحة دعوة الاسلام. لا يهناكم الله عن الذين يقاتلكم الدين - [00:00:00](#)

انه يحب المقسطين. اما العادات تكون عداوة بالقلب لاجل ما هو عليه من الكفر. لا شك انك تبغضه لاجل هذا عليه من الكفر والاعتقادات الباطلة ونحو ذلك. فهذا هو الذي يكون واجبا بين اهل - [00:00:23](#)

الاسلام وغيرهم اما الاحسان فالانسان يحسن الانسان يحسنون الى الكفار بل هذا من اعظم آ طرق الدعوة ثم هدي النبي عليه الصلاة والسلام مع الكفار في ملاطفتهم ودعوتهم خصوص وعموم الصغير والكبير وهذا في - [00:00:43](#)

في سيرته عليه الصلاة والسلام كالمطر في الاحاديث الصحيحة وكذلك ايضا في سيرة الصحابة رضي الله عنهم ولو لم يكن في هذا الا حديث انس الذي في صحيح البخاري حينما زار النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الغلام اليهودي المريض حينما زاره - [00:01:03](#) كان صبي ليس بالكبين. كما في الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاده وقال له اسلم دعا الى الاسلام جاء اليه عليه الصلاة والسلام وتلطف اليه ودعاه فقال فنظر الصبي الى ابيه فقال اطع ابا القاسم اطع - [00:01:23](#)

فاسلم فخرج النبي عليه الحمد الذي انقذه وعند ابي داود الذي انقذه بي من النار. انقذه بي من النار. فلا شك ان هذا من اعظم اسباب الدعوة الى الاسلام ولهذا في الوالدين يقول صاحب الدنيا معروفا. يعني الوالدان لو كانا كافرين مثلا وكذلك نحو من قربات يحسن اليهم. يحسن اليهم - [00:01:42](#)

لا ينافي ان المعاداة فيما يتعلق بما هو عليه من الكفر وهذا من اعظم الاحسان الذي امر به الشرع لشدة القرابة بين الوالد وولده وكذلك آ دراجات القرابة الاخرى وفي حديث اسماء رضي الله عنها كما في الصحيحين انها قالت يا رسول الله ان امي جاءت وهي راغبة - [00:02:08](#)

هذا هو الصحيح وقيل انه راغبة يعني كارهة لكن اظهر انها راغبة يعني راغبة في صلتني راغبة فهي سألت رضي الله عنها ذلك فقال النبي عليه الصلاة والسلام صلي امك. صلي امرها بالصلة. والقصص في هذا كثيرة والحديث والحديث والاكابر - [00:02:31](#) في هذا كثيرة في سنته عليه الصلاة والسلام وفي هدي اصحابه رضي الله عنهم - [00:02:51](#)